العدد ٧١ ﴿ الطبعة الثانية ﴾ السنة الثانية

أم القرى

وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها

الحمامة

رب ورقاء هتوف في الضحى ذات شجو هتفت في اذني
ذكرت الفا وعهدا صالحاً فبكت حزناً فهاجت حزني
فبكائي ربما أرقها وبكاها ربما أرقني
ولقد تشكو فما أفهمها ولقد أشكو فما تفهمني
غير اني بالجوى أعرفها وهي أيضاً بالجوى تعرفني

الوطن

ولي وطن آليت أن لا أبيعه وأن لا أرى غيري له الدهر مالكا
وحبب أوطان الرجال اليهم مآرب قضاها الشباب هنالكا
اذا ذكروا أوطانهم ذكرتهم عهود الصبا فيها فحنوا لذلكا

الحليف الصادق

فلما نأت عنا العشيرة كلها أقمنا فحالفنا السيوف على الدهر
فما أسلمتنا عند يوم كريهة ولا نحن أغضينا الجفون على وتر

مكة في يوم الجمعة ٢ ذي القعدة سنة ١٣٤٤ ﴿ مكة المكرمة ﴾ ١٤ مايو سنة ١٩٢٦

حول المؤتمر الاسلامي

المبحث الاول

أرسلنا كلمة موجزة في الجزء الماضي من الجريدة تعليقا على بعض أقوال جاءت في الجرائد الهندية تتعلق بموضوع الدعوة التي وجهها جلالة الملك للعالم الاسلامي من أجل المؤتمر ولم يتسع المقام لشرح جميع ما كتبناه في ذلك الجزء والآن نعود لمعالجة الموضوع الذي يتحمل كثيرا من القول والبحث ويحتاج لكثير من التدقيق والتحقيق .

ان اكثر ما يشغل الاذهان من أمر المؤتمر أمر المواضيع التي ستكون بين أيدي الباحثين من المؤتمرين وليس لدينا بيان مفصل بعين تلك الابحاث التي تقررها اللجنة التحضيرية التي ينبغي تشكيلها لاعداد العدة للمؤتمر ومتى تشكلت تلك اللجنة ورتبت المواضيع أمكن درسها بصورة واضحة وبسط ما يعرض من الفكر في صدد تلك المواضيع ونريد الآن أن نشير الى بعض المواضيع الهامة التي نعتقد أن البحث فيها أهم ما يجب على المسلمين في مثل هذه الايام وان أولى المواضيع بعناية المسلمين ورعايتهم هو هذا الامر الذي تتوقف عليه مصالح عظيمة تنفعهم في دنياهم واخراهم

لقد عم البشر ظلام قبل الدعوة الاسلامية فكانت مكة مهبط الوحي ومبعث النور الضيء الذي أزاح الظلام عن القلوب فأصلح الاخلاق ونظم الحياة الاجتماعية ووضع للناس نظاماً كان لهم بها الهناء والسعادة في دنياهم واخراهم .

مضى زمن على المسلمين والدهر باسم والشمل مجتمع والدين متبع والقرآن مقروء ومفهوم ومعمول به ثم طرأ الطائل على جامعة المسلمين واتبع الهوى فبعد التناصر وكثرت الفرق والنحل فتفرق الشمل وكاد الامر يتصل أو اتصل وأصبح لائقاً بالامة الاسلامية أن يفزعوا الى الرأي الحكيم ليداووا هذا البلاء العميم وهذا المصاب الجلل وهل للمسلمين مكان أجل أو أفضل من بيت الله الحرام يجمعون أمرهم فيه وقد كان من هذا البيت الحرام منشأ الدعوة الاسلام .

ان أعظم خلل على المسلمين كان من اختلافهم في الدين وانتحال كل فرقة منهم نحلة خاصة يتعصب لها ويعمل تحت لوائها مصيباً كان أو مخطئاً محقاً كان أو مبطلا ولو أردنا أن نسرد من التاريخ المصائب التي أصابت المسلمين من هذه الفرقة لضاق بنا المجال وما نخال أحداً ممن له المام ولو بأطراف العلم يجهل ذلك في الجملة وما دواء هذا الداء الا أن يجتمع أرباب الراي والكلمة النافذة من المسلمين وأن يقرروا على ملأ الناس ما به جمع كلمتهم .

اننا المسلمون ربنا الله وديننا الاسلام وكتابنا القرآن ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم هذه مبادىء أولية من أقر بها كان له حق الدخول معنا ومن أنكر منها شيئاً فليس بيننا وبينه صلة ولا نسب وليس له مدخل في أمر الاسلام ولا المسلمين وليس منا ولا نحن منه واذا اقررنا بذلك كان علينا أن نعلن أن كل ما خالف هذه الاصول باطل وكل ما وافقها حق متبع في الدين .

ثم علينا بعد ذلك أن نجعل المذاهب والنحل والملل مذهبا واحداً ونحلة واحدة وملة واحدة لا وهابية ولا معتزلة ولا جهمية ولا قبل ولا ما يقال من هذه الاشباه والنظائر بل ملة الكتاب والسنة ثم نعرض كل عمل شائع بين المسلمين على هذا الاصل فما وافق أقر وما خالف انكر ثم يصح انتشار الدعوة الى هذا .

هذا أهم أمر يجب أن يبحث المؤتمر فيه ويقره ولو لم يدع المؤتمر الا لهذا الامر وحده لكفى ولو لم يقرر المؤتمر الا هذا الامر وحده لكفى المسلمين فائدة منه .

انه ان اتفقت قلوب المسلمين على مذهب واحد ورجعوا الى أصل دينهم كانت لهم السعادة التي ينشدونها والا ذهبت ريحهم وخسروا الدنيا والآخرة وذلك هو الخسران المبين .

انا نعلم ان كل حزب يعز عليه أن

بلاغ رسمي

الدعوة لانتخاب المجالس الاستشارية

جاءنا من الديوان الملكي البلاغ الآتي :

امتثالا لأمر الله تعالى في استشارة أهل الرأي والخبرة والرجوع الى آرائهم فيما يهم من الامور ورعاية لحقوق الأمة واداء للامانة التي حملنا اياها أمرنا بما هو آت :

١) يؤلف مجلس استشاري في كل من مكة والمدينة وجدة وينبع والطائف للنظر في المسائل الهامة المحلية وتكون هذه المجالس بالانتخاب بدرجة واحدة .

٢) يؤلف مجلس مكة من عشرة أعضاء سوى الرئيس الذي تختاره الحكومة ومجلس المدينة من ستة أنفار سوى الرئيس ومجلس ينبع من أربعة أعضاء سوى الرئيس ومجلس الطائف من أربعة أعضاء سوى الرئيس .

٣) يؤلف مجلس عام يدعى (بمجلس الشورى العام) ينتخب اعضاؤه من قبل المجالس الاستشارية المحلية ويؤلف أعضاؤه من ثلاثة عشر عضوا أربعة من مكة واثنان من المدينة واثنان من جدة وآخرين من ينبع وواحد من الطائف وثلاثة من رؤساء العشائر .

٤) الذين لهم حق الانتخاب هم طوائف العلماء وأعيان البلاد والتجار ورؤساء الحرف والمهن

٥) الاعضاء المنتخبون يجب أن تتوفر فيهم الشروط الآتية وهي :

اجادة القراءة والكتابة وحسن السيرة وعدم صدور أحكام مخلة بالدين والشرف .

٦) مدة عضوية هذه المجالس سنة واحدة .

٧) على نائبنا العام القيام بتنفيذ أمرنا هذا .

ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها

عبد العزيز

ينزل على حكم أهل حزب فيعتز به ونحن لا نريد من المؤتمرين ولا نقبل ان يدعوا أية طائفة من الناس وانما نطالب ان يكون المرجع في الحكم لمن يخضع له الجميع ولا يجد أحد في نفسه غضاضة من الخضوع له ذلك هو خضوع الجميع لحكم أحكم الحاكمين المسطور في كتابه المبين لان ذلك الكتاب ليس ملكا لطائفة دون طائفة بل هو للناس كافة من أخذ به نجح واهتدى ومن تنكب عنه ضل وغوى فاذا عالج المؤتمر هذا الموضوع وأحال البحث فيه للجنة تتألف من أهل العلم من جميع الامصار الممثلة المجتمعة في المؤتمر ليصدروا في ذلك بيانا واضحا جليا ينشر في سائر أنحاء البلاد الاسلامية ثم يتعهد ذلك النداء بالعناية المنظمة حتى تتوحد تلك الاهواء المتضاربة على مدى الايام وان يكون بين المركز في مكة وبين سائر الانحاء في العالم الاسلامي صلة حتى اذا وجد شيء من الشبه أو وقف في ذلك السبيل شيء من العثرات أو الشبهات جرى البحث في كيفية ازالة ما يعرض ولا بأس من أن يجتمع المؤتمر وراء المؤتمر للنظر في كل ما يعرض من هذا القبيل في كل حج ومعلوم أن من جملة أغراض الحج أن يشهد الناس منافع لهم وأي منفعة لهم أعظم من أن يكون للحجاج بعد أن يقضوا تفثهم ويوفوا نذورهم ويطوفوا بالبيت العتيق — ان ينظروا فيما يصلح امور دينهم التي بها قوام أمرهم في الدنيا والآخرة .

ذلك بحث نرى ان الواجب يقضي على المؤتمرين النظر فيه وتقريره قبل كل شيء غيره وهناك ابحاث اخرى أرجىء القول فيها للجزء القادم ان شاء الله تعالى .

لجنة الخلافة في الهند

وقراراتها الاخيرة

قررت لجنة الخلافة المركزية بعد مناقشة طويلة قبول دعوة ابن السعود ملك الحجاز الى حضور مؤتمر اسلامي عام في الحجاز . وسيتولى السيد سليمان الندوي رئاسة الوفد الهندي الذي يكون شوكت علي وأخوه من أعضائه . وقد ناقشت اللجنة في موضوع الاضطرابات الاخيرة في كلكوتا وفي موضوع العلاقات العامة مع الهندوس . وهي تنوي مباحثة زعماء الهندوس قريبا . فاذا لم يتوصلوا الى تسوية ودية فان اللجنة تنوي في هذه الحالة وضع برنامج يمكن المسلمين الدفاع عن انفسهم . روتر

مؤتمر الخلافة

ذكرت جريدة الاتحاد ما يأتي :

انعقد مساء أمس الاول مجلس الادارة لمؤتمر الخلافة برياسة حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمد أبو الفضل وجلة العلماء ونظر المجلس في هذه الجلسة في أمرين :

الاول : المؤتمر الذي ينعقد في ١٣ مايو فقرر اللائحة الموضوعة لذلك .

والثاني : برنامج أعمال المؤتمر وهو محصور في بضع مواد تتناول بيان الخلافة في الاسلام وشروط الخليفة وكيفية عقد الخلافة وهل يمكن تحقيق شروط الخلافة الشرعية الآن واذا لم يكن ذلك ممكنا فماذا يجب عمله ، ولما بسط الاستاذ المراغي للعلماء الحاضرين أن كل مندوب يبدي رأيه وحده الخاص لا باسم الامة التي يمثلها قامت مناقشة حادة بينه وبين العلماء الذين رأوا في هذا القول أن مسألة المؤتمر قد انحصرت في استفتاء المندوبين فقط ولم يكن ذلك هو الغرض من عقد المؤتمر ولم تكن حاجة الى دعوة علماء المسلمين الى مثل هذا الاستفتاء فاجاب الاستاذ المراغي على ذلك بان الحالة والظروف قد تغيرت الآن عما كانت عليه يوم تأليف المؤتمر وان البيعة ليست من شأن المؤتمر بل من شأن ولاة الامور في كل امة .

وانتهت المناقشة بان وافقوا على برنامج أعمال المؤتمر مع ادخال تعديل يقضي بان يكون للمؤتمر الحق في تقرير ما يراه بعد الفراغ من برنامجه ووعد السكرتير بابلاغ أسماء الذين وصلوا الى مصر والمنتظر وصولهم في جلسة اخرى .

بين مصر والحجاز

نشرت جريدة الاتحاد ما يأتي :

نفينا في أحد أعدادنا الماضية ما نشرته احدى صحف الصباح خاصا بمسألة حرس المحمل وكنا قد استعلمنا من المصادر الرسمية عن هذه الاشاعة الغريبة ، فكان الجواب متفقا مع ما نشرناه تماما

ولكن مما يؤسف له ان وزارة الداخلية تلقت في اليومين الماضيين كثيرا من المكاتيب يستعلم فيها كاتبوها عن صحة ما اذيع حول الحج هذا العام ، لذلك طلبنا من اولي الشأن المبادرة الى نشر ما يطمئن الخاطر ، بأسرع ما يمكن لتدارك الاقوال التي تخلفه أمثال هذه الاشاعات الكاذبة .

ويسرنا ان وكالة مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها اهتمت الامر ، فأرسلت الينا أمس بتكذيب رسمي لما نشرته « السياسة » وهي الجريدة التي نشرت الخبر ، وهذا نص التكذيب .

بلاغ

من حكومة الحجاز

وردنا من حكومتنا في الحجاز ما يأتي :

« ما نشرته جريدة السياسة بخصوص المحمل وحرسه لا صحة له ولو لم يجر بحث مع جلالة الملك بهذا الخصوص ولا يعقل ان حكومة الحجاز الحديثة ترفض قبول حرس المحمل المعتاد ارساله وان مساعد أمير الحج قد سافر الى المدينة منذ عشرين يوما وقد غادرنا وهو مملوء سرورا مما اجري له من المساعدات ومما شاهد من حالة الامن والراحة والحرية التامة لجميع الحجاج والزوار وان مواصلات مصر والحجاز لا يمكن ان تتأثر بأراجيف الاعداء وما يحاولون اذاعته لصد الناس عن سبيل الله .

وقد ارسلت صورة من هذا البلاغ امس الى وزارة الخارجية المصرية .

وفد الهند

ذكرت جريدة (هم درد) الدهلوية الصادرة في ٩ شوال انه عقد اجتماع لاعضاء جمعية الخلافة في دهلي في ٢٠ ابريل فانتخبوا الوفد الذي سيمثل الجمعية في المؤتمر الاسلامي بمكة وقد تألف الوفد من كل من حضرات الافاضل (مع حفظ الالقاب) سليمان الندوي وشوكت علي ومحمد علي وشعيب القرشي وتقرر ان يكون سليمان الندوي رئيسا للوفد

وفي مساء اليوم الثاني اجتمعت جمعية العلماء لانتخاب اعضاء وفدها وبعد بحث طويل تقرر انتخاب الاعضاء فكانوا الشيخ كفاية الله وانور الشاه وبشير احمد وتقرر ان يكون الشيخ كفاية الله رئيسا للوفد .

المحمل المصري

وصلنا البريد الاخير من الصحف المصرية فوجدنا فيها أقوالا كثيرة حامت حول قدوم المحمل المصري ولقد عجبنا لتلك الضجة التي ظهرت في الصحف المصرية قبل سابق بحث في هذه القضية مع حكومة الحجاز ورأينا بعض تلك الصحف تروي الخبر كأن الامر بت فيه وتم وقضي الامر في حين انه لم يجر اي بحث ما بين الحكومة المصرية والحكومة الحجازية في صدد المسائل التي ذكرت في الجرائد مما يدل على ان الذين نشروا تلك الانباء كانوا قد تعجلوا في نشرها وقد يكون منشأ تلك الضجة فتنة مقصد بها الشقاق وفرقة المسلمين ولكن سيخيب الله ظنه ان شاء الله تعالى .

وقد علمنا أنه بعد كتابة الجرائد في هذا الشأن ورد سؤال من الحكومة المصرية تستفهم عن بعض الامور ومن ضمنها فارسل الجواب في الحال واضحا جليا ونعتقد أن المسألة تنتهي عند هذا الحد ويزول ما كان علق بالاذهان ان القضية كانت للصحف المصرية من الاشياء التي ظهر انها تكون موضع النزاع ليسهل على المتأمل البت في شأنها بنظر بسيط .

ان القدوم لهذه الديار المقدسة أيام الحج لم يكن الا اجابة لامر الله فواجب على القادمين لهذا البيت أن يأتمروا بأمر ربهم وان ينتهوا فيه عما نهاهم عنه وان اهل مصر وفيهم العلماء الاعلام والذين يغارون على الاسلام حق الغيرة هم أحرص من كثيرين على ان لا يؤتى في هذه الديار ما يخالف أمر الله فيها .

وانا لنجل مصر وحكومتها ونجل علماء مصر أن يرضوا في ان يؤتى في هذه الديار اي عمل يخالف أحكام الشرع الصريحة وما اتفق العلماء على تحريمه وأنه لو فرض ووقع في الحجاز ما يخالف الدين كان على علماء مصر انتقاد ذلك والتنبيه عليه كما أننا نعتقد بأن حكومة الحجاز نفسها تحرص كل الحرص على حفظ هذا البيت ومنع كل ما يخل بالدين فيه وفي جواره . واذا كان المسلمون لا يتضامنون ويتكاتفون على اقامة شرع الله في هذه الديار الطاهرة ففي أي مكان من بلاد الله يريدون ان يتكاتفوا لاقامة شرع الله ؟

على ان الحجاج من المصريين لم يعيروا التفاتا لتلك الاقوال الملفقة بل اخذوا يفدون الى هذه الديار زرافات ووحدانا وسننشر للقراء في العدد القادم خلاصة ما يستقر عليه الرأي في هذا الشأن الابسط .

ملك مصر في لندن

اذاعت شركة « روتر » تلغرافا من مكاتبها في القاهرة قال فيه انه حادث زيور باشا عن زيارة الملك فؤاد للندن فاجابه ان كل ما يستطاع ان يقوله الآن هو ان جلالة الملك فؤاد سيزور جلالة الملك جورج .

فسأله الكاتب : هل ترافقون جلالة الملك في رحلته .

فاجاب زيور باشا : انى لن ابقى في منصبي فساستقيل بعد الانتخاب .

الصلح مع الريف

اخذ وقوف الاعمال في مؤتمر وجدة يقلق المقامات السياسية . فان مندوبي الريف لا يقبلون على ما يظهر بما اقترح عليهم من الاستقلال الذاتي الذي يريدونه استقلالا حقيقيا . ولم يتقدم البحث في مسألة ابعاد عبد الكريم . والشعور السائد هو انه اذا بقي رد الريفيين بلا تغيير ولا تعديل فان فرانسا واسبانيا تبلغانهم انه لا فائدة من مواصلة المفاوضات . وكان الرأي العام اليوم اميل الى التشاؤم .

بين بريطانيا وتركيا

صرح مستر لمبسون وكيل وزارة الخارجية في مجلس النواب البريطاني اليوم ان آخر الانباء التي وردت من المسيو لندسي سفير بريطانيا في تركيا تدل على ان المفاوضات مستمرة بروح صداقة وولاء . وقدم وزير الخارجية التركية بعض الاقتراحات الى المسيو لندسي . فالحكومة البريطانية تدرس هذه الاقتراحات الآن بكل ما يمكن من العطف ولكن المصلحة العامة تقضي بان لا يقال عنها اكثر من ذلك الآن .

السيد رشيد رضا

الاستاذ السيد رشيد رضا أشهر من ان يعرف فهو العالم المحقق والباحث المدقق والمسلم الغيور والداعي الى الله على بينة قضى ايامه ولياليه وهو جاد في خدمة الاسلام والمسلمين فكم خاصم وكم ناضل وكم سعى وكم جاهد لاعلاء كلمة الله ونصرة الاسلام والمسلمين فلم يفل له عزم ولا قعد به تكاثر الهموم والخطوب وهو لا يزال على ماد أب عليه منذ خروجه لعالم العمل فلم يقم في مصر مشروع للخير ولخدمة العرب والمسلمين الا كان الاستاذ في طليعة العاملين فيه ولم تعرض قضية من القضايا الاجتماعية الهامة الا والاستاذ في مقدمة المجلين فيها .

واني اجد في نفسي مزية في تحمل المشاق والمصاعب من أجل خدمة المبادىء العالية وتوصلا الى الغايات العامة وقوة الارادة فما ذاك الا بعض الشيء الذي استفدته من دروس الاستاذ يوم الطلب في دار الدعوة والارشاد واني أنس لا أنس فضل الاستاذ علينا نحن تلاميذ دار الدعوة والارشاد في فك عقل أدمغتنا من قيود التقليد والتبجح بالعادات المنسوبة الى الدين والدين براء منها فقد كنت مع كثير من رفاقي في المدرسة غرقى في بحار من الاوهام والخرافات حتى سمعنا دروس الاستاذ وحججه وبراهينه فزال بفضل الله ثم بفضل ما أوتيه من قوة الحجة وصدق الايمان جميع ما ران على القلوب من مختلف الخزعبلات والضلالات فجزاه الله عنا أحسن الجزاء .

وقد قدم لرؤية جلالة الملك القديم طالما تاق الى رؤيته وهو أول المناصرين له في الامصار منذ علم في جلالته نصرة السنة ومحاربة البدعة وميل للرجوع بالاسلام الى ما كان عليه السلف الصالح رضوان الله عليهم وقد ذهب لاستقبال فضيلته في جدة باسم من جلالة الملك عبد العزيز الشيخ محمد بن ... الجريدة فحضر فضيلته مساء الاحد وقد حظي بمقابلة جلالة الملك بعد وصوله فاستقبله أحسن استقبال ودار البحث في بعض الشؤون الدينية والعمرانية ولا يزال الاستاذ محل التكريم والاحترام من قبل جلالة الملك ومن عارفي فضله وعلمه .

في القضيمة

ورد من امير القضيمة (منزل الحجاج قريب من المدينة المنورة) انه في ٢٣ شوال مرت بالقضيمة قافلة للزوار وانه فقد من احد الحجاج ٣٨٥ روبية فاجريت التحقيقات في الحال وظهر ان السارق أحد الجمالة فاعيدت الدراهم لاصحابها وسيق السارق الى مكة مكبلا وقد أحيل للشرع ليحكم فيه بما أمر الله .

في العلا

وردت برقية من امير العلا تفيد أن اثنين من الحجاج عابرى سبيل كانا قادمين من جهة الشمال وانهما لما وصلا قرب العلا ناما وتركا بجانبهما ما يحملانه من ثيابهما فلما افاقا لم يجدا الثياب فدخلا البلدة وشكيا امرهما للامير فالقى الامير القبض على من اشتبه بهم وبحث عن تقص أثر السارقين ثم ورد منه بعد ذلك أنه تحقق لديه ان الفاعلين هم عيال سليم الطرفي وذلك بعد اقرارهم فامر أن يساق جميع ما يملكونه من الابل لبيت المال فسيقت للحال وكانت ستون ناقة فرد على اصحابها منها ثمانية وأرسل الباقي الى مكة نكالا للفاعلين ولما وصلت مكة ونظر في القضية بالدقة اللازمة اخذ منها لبيت المال أربعة نياق وردت الباقية لاصحابها بعد ان ردت الثياب المسروقة لاصحابها ومعلوم ان العلا واقعة شمال المدينة على بعد خمسة أيام عنها وهي في وسط هذه الصحراء الواسعة فالحمد لله على توفيقه وانعامه .

حجاج الهند

انه بلغ عدد الراغبين في الحج من أهل الهند عدداً يفوق عددهم في كل سنة ويقال انه من المنتظر أن يبلغ عددهم ثلاثين الفاً تقريبا وأكثرهم في السواحل الهندية يشكون قلة البواخر وعلمنا ان آخر باخرة تصل جدة من الهند يكون وصولها في أول ذي الحجة تقريبا .

لاجل المؤتمر

ستشكل لجنة تحضيرية من الذين وصلوا مكة من وفود المؤتمر ومن بعض الفضلاء في هذه الايام لاعداد ما يحتاج اعداده من برنامج المؤتمر وسننشر في الجزء القادم من الجريدة ما يتم من اعمال اللجنة

جمعية الخلافة

اتصل بنا أنه ورد كتاب بالاذاعة العامة من زعيم الهند شوكت علي يخبر فيه قبول جمعية الخلافة لدعوة جلالة الملك وان وفد الجمعية يتألف منه ومن أخيه محمد علي وشعيب القرشي تحت رآسة الاستاذ الندوي وسيصل الوفد في ١٧ ذي القعدة تقريبا .

وفد أهل الحديث

وصل أم القرى وفد أهل الحديث برآسة الماجد الفاضل ثناء الله ومثل بمقابلة جلالته وسننشر في الجزء القادم اسماء حضرات الاعضاء وشيئا من أخبارهم وانبائهم .

الاستاذ الريحاني

سافر الاستاذ الريحاني من جدة في الباخرة الهولاندية ظهر الثلاثاء الى اوروبا بعد أن أقام بيننا بعض أيام قليلة أنسنا فيها بأدب الاستاذ وعلمه وظرفه .

شركة السيارات

علمنا أن شركة السيارات قد احضرت خمسة وعشرين سيارة كبيرة تستطيع كل واحدة منها ان تحمل اربعة عشر راكبا ومعها ٢٥ سائقاً وثلاثة مهندسين وقد جرى تركيب خمس سيارات منها الى اليوم وهي تمشي بين جدة ومكة بصورة منتظمة وقد باشرت الشركة في فحص الطريق والتفكير في اصلاحه ليكون صالحا لسير السيارات بين جدة ومكة .

حركة البواخر

جاءنا من رئيس المرفأ في جدة أنه وصل الميناء بتاريخ ٢٣ شوال الباخرة براس من السويس وعليها ١٢١ حاجا وراكباً و ٥١٣ طرد من البضائع وفي ٢٧ منه وصلت الباخرة عمرو من بومباي وعليها ١٥١١ حاجا و ٧١٠٠ طرد بضاعة وفي ٢٥ منه وصلت الباخرة سامرى من السويس وعليها ٥٠ راكباً و ٢٢٩٨ طرد بضاعة وفي ٢٧ منه وصلت الباخرة الانكليزية (كرنوبندس) قادمة من بور سودان فتبادلت مع مدفعية الحامية التحيات المعتادة وقد ابحرت في اليوم نفسه الى السويس وبهذا التاريخ وصلت الباخرة ارفستان من الهند وعليها ١٨٠٠ حاجا والباخرة رمة من السويس وعليها ٣٥٠٠ صندوق غاز وفيه وصلت الباخرة منصورة وعليها ٣٠ راكبا وقليل من البضائع وفي ٢٨ منه وصلت الباخرة الهولاندية من سنغافورة وعليها ١٨٧ حاجا وفي ٢٩ منه وصلت الباخرة الهندية (فارا) من الهند وعليها ١٤٢٥ حاجا و ١٨٠٠ طرد بضاعة وفي ١ ذي القعدة وصلت الباخرة سامرى من مصوع وعليها ٨٦ راكباً و ١٣٤ طرد بضاعة .

السيول والامطار

عمت الامطار في هذا العام ديار نجد والحجاز واليمن وهطلت بمقادير عظيمة فلا ترى واديا الا سائلا ولا مرعى الا وقد اخضل حتى لقد امتلأت الضروع وتوفرت لحوم الحيوانات وعم الخير والبركة وقد تنزلت اسعار اللحوم والسمن تنازلا لم يعهد له مثيل من زمن بعيد واصبحت الاقة من لحم الضأن تباع في الاسواق بنصف مجيدي عثماني واقة السمن بمجيدي واحد وهو يساوي ثمانية قروش العملة المصرية وقد علمنا ان الامطار في جهة المدينة المنورة وينبع اقل منها في مكة والخصب فيها اكثر وقد بدأ اكثر العرب الذين كانوا يعيشون من الغارة وسلب اموال الحجاج ينصرفون للاعمال الزراعية وينتظر في هذا العام ان يقل مورد الحاجيات الضرورية من الخارج عن الايام السابقة

ولقد هطلت الامطار في مكة المكرمة اياما متتابعة بعد العصر واعظم مقدار نزل كان يوم الثلاثاء فقد دام نزول الامطار بشدة عظيمة ما يقرب من ساعة كاملة وسالت المياه في الطرقات بلغت أبواب الحرم الرئيسية وقد أخبرنا كثير من اهل مكة بمثل هذا الفصل منذ العصر فالحمد لله على فضله ونعمائه .

اخبار البلاد العربية

رسالة مصر

القاهرة في اول مايو سنة ٩٢٦ و١٨ شوال سنة ١٣٤٤

لمراسلنا الخاص

الوزارة المصرية

تشف الحالة الحاضرة في مصر عن وجود ازمة وزارية في الساعة الاخيرة منشؤها انقسام أعضاء الوزارة الى قسمين قسم يميل الى انهاء مشروعات الري السودانية على الوجه المتفق عليه شفهيا مع فخامة المندوب السامي البريطاني وابرام هذا الاتفاق رسميا في بحر اسبوع ، وقسم يود ارجاء هذه المشروعات لمباحثة حزبية تتعلق بالانتخابات العامة .

وقد تظهر نتيجته غداً او بعد غد فيتضح موقف الوزارة ثابتا ام متزعزعاً .

مؤتمر الخلافة

لمناسبة اقتراب الموعد المضروب لانعقاد مؤتمر الخلافة عادت الصحف للخوض في موضوع المؤتمر ورجعت تذكر الحجة ان اجتماعه في مصر لا يتفق والمصلحة العامة من جملة وجوه اولها ان مصر ليست جوا حراً طليقا وحراب الجنود الانكليزية موجودة ثانياً ان المادة ٤٧ من الدستور تقضي على الملك ان لا يتولى شؤون دولة أخرى الا بموافقة البرلمان فاذا قرر المؤتمر انتخاب الملك خليفة ولم يوافق البرلمان قامت مشكلة كبرى مصر في غنى عنها وهي محاطة بالمشاكل ثالثاً اذا أختار المؤتمر غير الملك خليفة للمسلمين كان قراره شبه اهانة لمصر لان مصر درة في تاج الممالك الاسلامية وهي ارقاها علما وحضارة وأهلية رابعاً ان مصر مشغولة الآن ببعث دستورها الموؤد واستعادة حياتها النيابية المهددة وهي تبذل الجهود في سبيل ذلك وتحسبه اهم مطلب من المطالب فلا يسعها تقديم شيء عليه ولقد نصحت الصحف جميعا لجنة المؤتمر اما ان تعدل عن عقده نهائيا وأما ان تؤجله الى ظروف أخرى يكون فيها الجو اكثر ملاءمة والافكار اكثر اقبالا .

ومما يستوقف النظر في صدد هذا المؤتمر انه أصيب بصدمة كبرى لا ندري مبلغ تأثيرها على نشاطه وهي مضطره معها الى تأجيل انعقاده اكثر من كل سبب سواها . وهو ان حكومة اصبانيا سألت الحكومة المصرية عن موقفها تجاه مندوبي عبد الكريم في هذا المؤتمر وهل تقبل حكومة مصر دخولهم الى بلادها فكان جواب حكومة مصر منع مندوبي الريف من الدخول .

قد يكون هذا — اذا صح — سببا خطيراً يجيب باللجنة الي تأجيل عقده والى اقتناعها بان موانع سياسية كثيرة تقتضي بعدم اشتراك المسلمين اشتراكا عاما في هذا المؤتمر وينتظر بعد الآن ان تعلن اللجنة عن رأيها نهائيا في احدى الحالتين .

الحالة في سوريا

نشبت في سوريا حروب طاحنة بين الثوار وجنود السلطة المحتلة وانتهت باحتلال الفرنسيين السويداء وغيرها ويقال ان هذه النتيجة تعطي المندوب السامي الفرنسوي فرصة لتحقيق مطالب الثورة او ما يعتقد هو انه تحقيق لها اجابة في وقت يرى فيه ان الجنود في حالة انتصار وهذا ما حدث بالفعل في الساعة التي وقع فيها الاحتلال اعلن تعيين الداماد احمد نامي بك قطين بيروت رئيسا للدولة السورية على أسس يقال فيه ان المندوب السامي قبل بما يأتي :

١ تأليف حكومة سورية من حلب وحماه وحمص والشام مع جبل الدروز وجبال العلويين اذا قبلا .

٢ اعادة طرابلس وبعلبك الى الوحدة السورية

٣ العفو العام .

٤ قلب الانتداب الى معاهدة لمدة ثلاثين سنة على نحو ما في العراق .

يفصل في أمور البلاد الملحقة بلبنان بتحكيم المندوب السامي .

وحتى ساعة تسطير هذه الرسالة لم يعرف جليا موقف الحكومة الجديدة ولا شرائطها ولا أعضاؤها ولكن المتفق عليه ان فرنسا تود انهاء حالة الحرب .

الحجاج المصريون

شرع الحجاج المصريون يسافرون الى السويس بالقطارات قاصدين الديار الحجازية لاداء الفريضة وقد انجلى الموقف عن اقتناع الجمهور بعدم صحة ما أشيع في الاسبوع الفائت عن المحمل المصري وحرسه أما الحكومة المصرية فستصدر بيانا بعد اسبوع وهي جادة باعداد المعدات وتهيئة الوسائل لارسال المحمل والمعدات والجرايات حسب المعتاد .

حج البيت

جاءنا من الاستاذ الفاضل صاحب الامضاء ما يأتي :

نشرت بعض الصحف أن الحكومة المصرية بلغها أن ملك الحجاز وسلطان نجد يمنع انتقال الموسيقى المصاحبة للمحمل من جدة الى مكة ويطلب تجريد حرس المحمل من السلاح في الاراضي المقدسة مع حمل الكسوة من غير احتفال من جدة الى مكة . وان الحكومة تهتم بهذا الامر ونحن حيال ذلك نقول ان مثل هذه الاخبار وان صحت لا يهتم بها فان مكة بلد الله وسكان بيته المكرم وان الحج فريضة على كل مسلم بالغ مستطيع ومن فرائض الحج (الاحرام) وهو التجرد من المخيط اجلالا للبيت كما فرضت الشريعة . ولما كان القادم الى مكة يجب عليه ان يتجرد من مخيط الملابس ومخيطها وان يكون اشعث أغبر اقراراً بانه عبد قدم على بيت سيده ومولاه . ونحن نرى الداخل على ملك من الخلق يلبس له لباساً رسمياً بحيث لو لبس غيره لكان مخالفاً لآداب الزيارة مستهيناً بالملك ودخول مكة بالموسيقى وبالسلاح ينافي العبودية لرب البيت في جواره فالمتعين شرعا الرجوع الى آداب الشريعة في مثل هذه المشاهد . ولو ان نص الواقف ارسال المحمل بقوة عسكرية وموسيقى فان شروط الواقف لا تنفذ اذا كانت تخالف آداب العبد لربه في جوار بيته . وانا لنشكر الامام عبد العزيز آل سعود ملك الحجاز على رعاية تلك الآداب الفاضلة . فان الانسان اذا خالف آداب حاكم من الخلق يرمي بسوء الادب فكيف اذا خالف الآداب مع احكم الحاكمين واعتقادي ان الحكومة المصرية يسرها جداً ان يكون في الحجاز ملك يعظم البيت ويراعي حرمة آدابه فان اجمل اللباس يلبسه القادم على البيت هو لباس الذلة والاحتقار والتواضع والانكسار . والحكومة المصرية احرص على قلوب الامة من أن تفتح عليها بابا يظن منه تأخير المحمل أو عقوق اهل الحجاز . فان الحج فريضة لا يسقط الا بفقد الاستطاعة أو بعرض مقعد . واعتقادنا في ملك الحجاز وسلطان نجد العناية بمناسك الحج والعطف والرحمة بكل وافد على بيت الله مع الحرص على رعاية آداب الشريعة المطهرة .

محمد ماضي

ابو العزائم

جدول التوقيت

في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة — وجدة — والطائف

للشيخ خليفة بن أحمد النبهاني

ايام ذي القعدة سنة ١٣٤٤	ايام الاسبوع	ايام برج الثور	مايو	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الشروق ع	الشروق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
٢	الجمعة	٢٤	١٣	٩	٢٨	١٠	٥٩	٥	٢٩	٨	٤٨
٣	السبت	٢٥	١٤		٢٧		٥٨	٥	٢٩		٤٧
٤	الاحد	٢٦	١٥		٢٦		٥٧	٥	٢٨		٤٧
٥	الاثنين	٢٧	١٦		٢٥		٥٦	٥	٢٨		٤٦
٦	الثلاثاء	٢٨	١٧		٢٤		٥٥	٥	٢٧		٤٦
٧	اربعاء	٢٩	١٨		٢٣		٥٤	٥	٢٧		٤٥
٨	خميس	٣٠	١٩	٩	٢٢	١٠	٥٣	٥	٢٦	٨	٤٥

ام القرى

جريدة عربية اسلامية

تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي « ام القرى »

الاشتراك

ثلاثة مجيديات عثمانية فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج ستة مجيديات عثمانية

وثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين